

تفسير ابن عربي

@ 296 @ | جملة عقائدهم إنكار البعث ! 2 2 ! أي : الجاهلون المصرون على | جهالاتهم
وإنكار ما يخالف عقائدهم الباطلة من الحق ! 2 2 ! | أي : من نفس متعبدة للذات
والشهوات ، منغمسة فيها ، منجذبة إلى السفليات من | الطبيعيات لتعودكم بها وبفوائدها !
2 2 ! ومن ثمراتها الوبية البشعة المحرقة | التي هي الهيئات المنافية للكمال الموجبة
للوبال ! 2 2 ! لشدة حرصكم ونهمكم | وضراوتكم بها لشركم وسقمكم ! 2 2 ! من الوهميات
الباطلة | والشبهات الكاذبة التي هي من باب الجهل المورط في المهالك والمعاطب ، المسيح
| لتلك الأعمال الشيطانية والأعمال البهيمية الظلمانية ^ (فشاربون شراب الهيم) ^ أي :
التي | بها الهيام من الإبل وهو داء لا يري معه لشدة شغفكم وكلبكم بها . | | 2 ! 2 !
بإظهاركم بوجودنا وظهورنا في صوركم ^ (فلولا تصدقون * | أفرأيتم ما تمنون * أنتم
تخلقونه) ^ بإفاضة الصورة الإنسانية عليه ^ (أم نحن الخالقون * | أفرأيتم ما تحرثون *
أنتم تزرعون) ^ بإنزال الصور النوعية عليه ^ (أم نحن الزارعون * | أفرأيتم) ^ ماء
العلم الذي تشربونه بتعطش استعدادكم ! 2 2 ! من مزن العقل | الهولاني ! 2 2 ! بصرفه
في تدابير المعاش | وترتيب الحياة الدنيا ! 2 2 ! نار المعاني القدسية ! 2 ! | 2 !
بقدر زناد الفكر ! 2 2 ! أي : القوة الفكرية ! 2 . | 2 !
تفسير سورة الواقعة من [آية 73 - 87] | | 2 2 ! تذكيرا للعهد الأزلي في العالم
القدسي ! 2 2 ! للذين | لا زاد لهم في السلوك من العلم والعمل . | | 2 2 ! أي :
أوقات اتصال النفس المحمدية المقدسة بروح | القدس وهي أوقات وقوع نجوم القرآن إليه ،
فيا لها أوقات شريفة واتصالات نورية ، أو | مساقط النجوم وهي أوقات غيبته عن الحواس
وأفول حواسه في مغرب الجسد عند | تعطيلها بانغماس سره في الغيب وانخراطه في سلك القدس
بل غيبته في الحق واستغراقه | في الوحدة ! 2 2 ! وأنى يعلمون ، وأين هم وعلم ذلك ؟ !
2 ! | | 2 ! أي : علم مجموع له كرم وشرف قديم وقدر رفيع ^ (في كتاب |